مجموعة العمل
من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

العدد:3787
27-11-2022

التقرير اليومي:

الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية
The situation of Palestinian refugees in Syria

أزمات مركبة تعصف بأهالي مخيم خان الشيح

- 187معتقلاً فلسطينياً من أبناء مخيم العائدين بحمص في السجون السورية
- مخيم اليرموك. توزيع 700 لباس مدرسي لطلاب التعليم الأساسي
- فلسطينيو سوريا في لبنان يطلقون حملة تكافلية

آخر التطورات

اشتكى أهالي مخيم خان الشيح للاجئين الفلسطينيين في ريف دمشق الغربي من فقدان الحاجات الأساسية وابسط مقومات الحياة اليومية.

وقال مراسل مجموعة العمل في المخيم إن شكاوى الأهالي تصاعدت في الآونة الأخيرة بسبب الغلاء الكبير في أسعار المواد الغذائية ناهيك عن أزمة الخبز التي باتت مصدر قلق للأهالي خاصة العائلات الكبيرة بعد تقنين كمية الخبز المستحقة حسب عدد الأفراد.

وتصاعدت شكاوى الأهالي من الانقطاع المستمر للتيار الكهربائي الذي ساهم بدوره في فساد المواد الغذائية المحفوظة(المونة) في الثلاجات والتي دفع غالبية الأهالي ثمنها بعد تلقي مساعدات الأونروا المالية.

من جانبه قال أحد أبناء المخيم إن الأحوال في البلاد من سيء إلى أسوء فقد كان الراتب قبل سنة من الآن يكفينا خمسة أيام فقط، أما اليوم فلم يعد يكفينا مطلقاً حيث نقوم بتسديد الديون التي ترتبت علينا خلال الشهر بعد ساعات من استلامه، لنعود ونستدين مجدداً، منتظرين راتب الشهر الذي يليه لنستمر بنفس الدوامة.

وتزايدت شكاوى اللاجئين الفلسطينيين والمواطنين السوريين بسبب سوء الأوضاع الاقتصادية وعدم التناسب بين الدخل الشهري والصرف الذي تجاوز الدخل بأضعاف مضاعفة.

في شأن آخر أحصى فريق الرصد والتوثيق في مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية، اعتقال نحو 187 لاجئاً من أبناء مخيم العائدين بحمص في السجون السورية منذ بداية الصراع الدائر فيها.

ورجحت المجموعة أن يكون عدد المعتقلين أكثر من ذلك بسبب غياب أي إحصاءات رسمية صادرة عن السلطات السورية، بالإضافة إلى تخوف بعض أهالي المعتقلين والضحايا من الإفصاح عن تلك الحالات خوفاً من ردة فعل الأجهزة الأمنية في سورية، حيث يوجد حالياً أكثر من 1800 معتقلاً فلسطينياً سورياً في سجون النظام ممن تمكنت المجموعة توثيقهم منذ 2011.

بالانتقال إلى جنوب دمشق قامت سفارة فلسطين بتوزيع أكثر من 700 لباس مدرسي في مركز الهلال الأحمر الفلسطيني داخل مخيم اليرموك وذلك لطلاب مرحلتي التعليم الأساسي الأولى والثانية.

وحسب القائمين على عملية التوزيع فإنها تأتي لعدم قدرة أولياء التلاميذ على شراء ملابس مدرسية وذلك لسوء الأوضاع المعيشية التي فرضها الواقع الاقتصادي السيء، في حين يسعى أهالي المخيم إلى ترميم منازلهم والعودة إلى حياتهم الطبيعية وهو ما يشكل تحدياً جديداً يواجه الأهالي.

ويقول نشطاء من أبناء المخيم إن المبادرة جاءت من السفير الفلسطيني" سمير الرفاعي" ورئيس لجنة الإغاثة محمود الخالد الذي ساهم في تأمين الألبسة وقامت جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني بتوزيعها خلال ثلاثة أيام بطريقة كريمة بعيدة عن إذلال الأهالي.

وقامت العديد من الفعاليات والأفراد بمبادرات للتخفيف من معاناة أهالي مخيم اليرموك في ظل الظروف الاقتصادية التي تشهدها البلاد وتمنع المئات منهم من النهوض والعودة مجدداً لحياته الطبيعية، في ظل سوء الخدمات الأساسية، وعدم توفر البنى التحتية.

من زاوية أخرى أطلق نشطاء فلسطينيون حملة (كلنا أخوة) لجمع التبرعات لمساعدة الفلسطينيين المُهجرين من سوريا إلى لبنان وتشمل مواد غذائية وألبسة وأحذية مستعملة وأدوية صالحة.

وحسب القائمين على الحملة فإنها تعتمد على التكافل بين اللاجئين وستبدأ في منطقة بيروت مخيم برج البراجنة من خلال تجميع الأغراض التي لا تستعملها العائلات وإعادة توزيعها للعائلات المحتاجة للتخفيف من معاناة اللاجئين والوقوف إلى جانبهم في ظل الظروف الاقتصادية الحالية التي يعانيها المهجرون.

ودعا منظِّمو الحملة الأهالي الحضور إلى مركز فلسطينيي سورية في مخيم برج البراجنة لوضع الأغراض المُراد التبرع بها يومياً من الساعة الخامسة والنصف بعد العصر إلى الساعة التاسعة مساءً.

وتشير إحصائيات الأونروا إلى أن عدد اللاجئين الفلسطينيين السوريين في لبنان يبلغ 29 ألف لاجئ، يعانون من أوضاع إنسانية مزرية نتيجة التدهور الاقتصادي والمعيشي وغلاء الأسعار وعدم توفر موارد مالية، وانتشار البطالة.